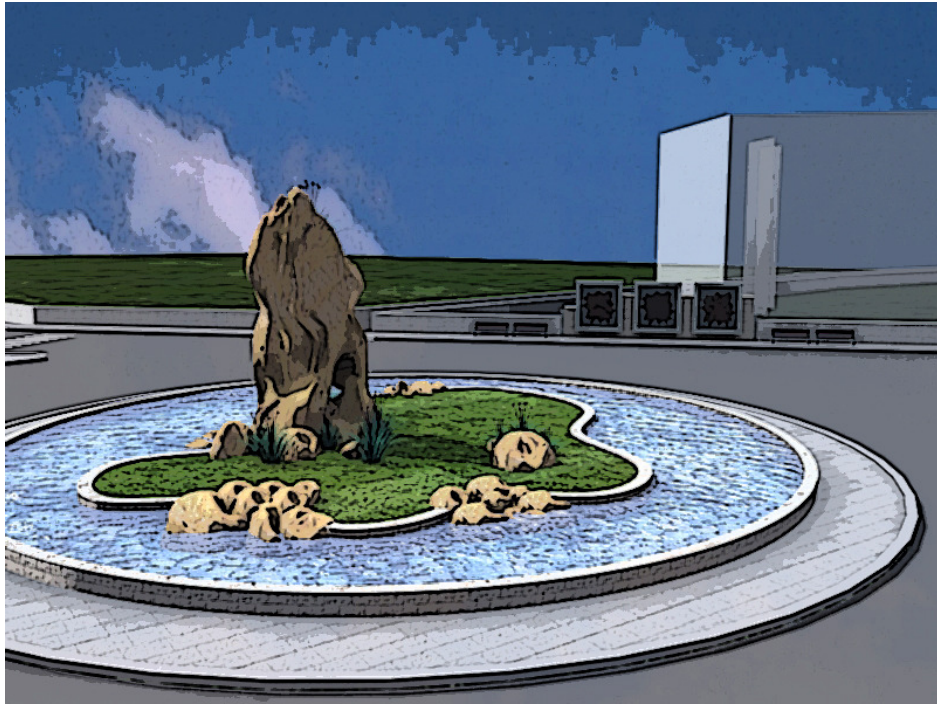


میدان الشاعر محمود درویش

الفكرة التصميمية.....

البحث عن ما هو طبيعي و انساني اكثر من محاولة استعمال الصور المبهرة او استعراض العضلات الهندسي او اللغوي...هكذا اعتقدنا انه يمكن التعبير عما يرمز اليه محمود درويش...الحضاري و الاسطوري...الفكرة و الواقع...المتجدد و الثابت في الذات...الوطنية و العالمية...القوة و الحب...الحرية و التحرر... المنفى و الوطن...

الصخرة و الماء و الاخضر... اصل الاشياء...اصل الحياة...علاقة الشاعر باللغة و علاقة اللغة بالشاعر...الصخرة و الطبيعة..... حيث الصخرة جزء من الطبيعة...و حيث الطبيعة تعيد تشكيل الصخرة كما تنشاء كما هو الشعر يجدد اللغة دائما مانحا اياها الديمومة و التطور... مانحة اياه الخلود...ذلك هو محمود درويش يعيد للغة الحياة...يقول بشعرة كل ما لا نستطيع قوله... محتفظا باجمل قيمة في الحياه وهي الارض والانسان....



لماذا لم نرمز للاحتلال في التصميم ؟

محمود درويش هو شاعر المقاومة و شاعر القضية و ضمير فلسطين و مجنون التراب و عاشق الارض مجرد اطلاق الاسم على الدوار هو مقاوم للاحتلال ولكن

يقول محمود درويش "ان تتمكن من اختراق الحاجز او تمارس حياتك الانسانية، فهذا جيد ، لان الاحتلال طويل و ليس مؤقتا كي نقول نحن مررنا بمرحلة شعر مقاومة او شعر طوارئ، فهذا احتلال ممتد ، لنتصور انه منذ خمسين عاما . هناك شعب لا يكتب شيئا الا عن الاحتلال و عن كونه محتلا، و عن وجوب مقاومة الاحتلال ، الرائع و المعجزة ان نكتب شيئا آخر، ان اكتب انسانياتي وسط الظلام و الحصار ، لان استمرار خضوعنا لما يمليه علينا الاحتلال من كتابة رد الفعل المقروءة سلفا ، هو فعلا استسلام اللغة لتشابه الرمل"



نقوش على الصخرة....

يفترح التصميم و كجزء اساسي من العمل ان يقوم نحات حجر بحفر على الصخرة لبعض المقاطع والكلمات – القصيرة جدا- من الشعر المحفوظ لمحمود درويش مما رددته الاغاني و الحناجر الفلسطينية في الوطن و المنفى كثيرا مثل :



في البال اغنية
و اولادي ثمانية
وقهوة امي
فلسطينية العينين و الوشم
واحة عشب و ماء
نامي قليلا يا ابنتي نامي قليلا
هذه الارض جلد عظمي
فانت الان حر و حر و حر
بين ريتا و عيوني
سقط القناع
لاتجعلوني عبدة مرتين
تفاحة للبحر
انا لن اسافر
اخذو حبيبته الصغيرة
وطني ليس حقيبة
هذه الارض لي
آه يا جرحي المكابر
لاغرفة التحقيق باقية
انصرفوا
لك التوأمين: لك النثر والشعر يتحدان

حفرنا على الصخرة كلمات من قصائد محمود درويش كتبها للناس ..فحفظها الناس عن ظهر قلب...و كتبت الجداريات الثلاث "سقط الحصان عن القصيدة"... فليغير محمود درويش شعره كما يشاء و ليصبح شعرة اصعب و اكثر تعقيدا... ليلبي رغباته ومعرفته كما يشاء فله منا كل فضاءات الحب و العرفان و الحرية من قال ان الحالمين صاروا اقل؟

طريقة العمل

الدوار:

نعلم ان اختيار الصخرة المناسبة لن تكون عملية سهلة و تحتاج الى جهد كبير و كذلك الامر في نقل الصخرة و تجهيزها لتناسب التصميم و نظرا لان الصخرة ستكون فريدة في شكلها و حجمها فانه سيتم تعديل التصميم بما يتناسب و الصخرة ولذلك الغرض سيتم العمل وفق الخطة التالية :

اولا: يتم البحث عن الصخرة في اماكن قريبة من مناشير الحجر بالدرجة الاولى بحيث يسهل نقلها الى المنشار و من ثم معالجتها

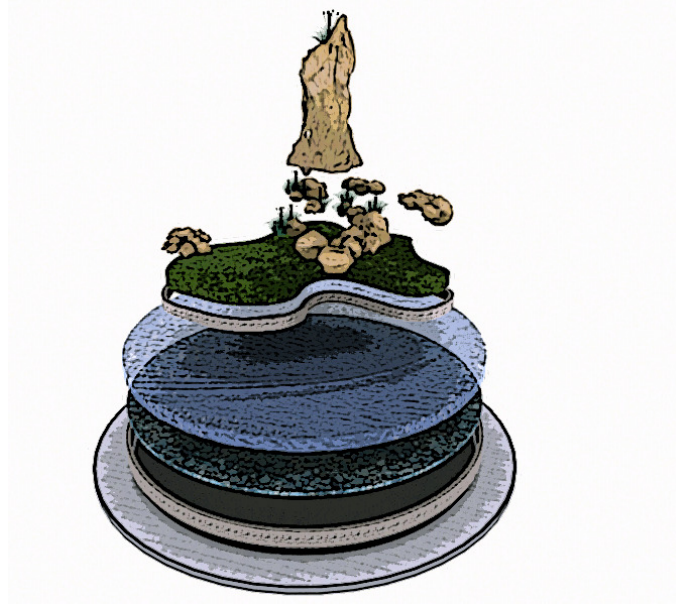
ثانيا: في حال كان حجم الصخرة يسمح بنقلها الى الموقع فانه يتم تفريغها من الداخل في موقع المنشار و من ثم نقلها .

ثالثا: في حال كان حجم الصخرة لا يسمح بنقلها الى الموقع فانه يتم تجزئتها الى اقل عدد من القطع و بشكل مدروس بعناية و من ثم تفريغها و نقلها الى الموقع لاعادة تجميعها .

رابعا: يتم معالجة الصخرة ووضع الانارة المناسبة بداخلها مع عمل الفتحات اللازمة و الكافية لرؤية الضوء من الخارج دون رؤية مصدر الانارة .

خامسا: يتم عمل الفجوات اللازمة لنمو النباتات الطبيعية على الصخرة و عمل نظام الري الخاص بها بدون ان تظهر اية تمديدات و بطريقة تحافظ على الشكل الطبيعي تماما للصخرة .

سادسا: يتم تنفيذ باقي اجزاء التصميم و المتعلقة بشكل اساسي بنوافير المياه و عددها سبعة، ووضع الصخور الملساء في ارضية النافورة .



الجداريات الثلاث:

فيما يتعلق بالجداريات الثلاثة فاننا نقترح وضعها حسب ما هو موضح في المخططات وذلك للأسباب التالية:

- سوف تشكل الجداريات بتلك الطريقة خلفية للدوار بالجزء العالي منه .
- بهذه الطريقة لن تعيق الجداريات الرؤية على الدوار كون زاوية الجدار منفرجة بالنسبة للدوار.
- حيث انه سوف تتم ازالة السور القائم في تلك المنطقة لأغراض توسعة الشارع حسب المخطط المقترح من بلدية رام الله.
- بهذه الطريقة تكون الجداريات اقرب للرؤية و ذلك لصغر الخط نسبيا عليها.
- يقترح التصميم ايضا استعمال زجاج سيكوريث ثلاثة طبقات لحماية الجداريات من الامام و منع الصاق البوسترات او الكتابة على الجداريات حيث انه سيكون من السهل تنظيف الزجاج.
- يقترح التصميم استعمال الباطون (Fair Face) ليحيط بالجداريات بحيث يظهرها و لا ينافسها .



تصميم:

مركز النظم الهندسية و العمرانية – سينا